الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إدراك طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رام الله والبيرة للبيئة التعلمية البنائية في حصص العلوم وعلاقته باتجاهاتهم نحو العلوم. وبصورة محددة حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما إدراك طلبة الصف التاسع للبيئة التعلمية البنائية في حصص العلوم؟

السؤال الثاني: هل يختلف إدراك طلبة الصف التاسع للبيئة التعلمية البنائية باختلاف الجنس ومستوى التحصيل والجهة المشرفة؟

السؤال الثالث: ما اتجاه طلبة الصف التاسع نحو العلوم؟

السؤال الرابع: هل يختلف اتجاه طلبة الصف التاسع نحو العلوم باختلاف الجنس ومستوى التحصيل والجهة المشرفة؟

السؤال الخامس: هل يوجد علاقة بين إدراك الطلبة للبيئة التعلمية البنائية واتجاهاتهم نحو العلوم؟

ولتحقيق هدف الدراسة استفاد الباحث من الأدب التربوي وذلك بالاستفادة من استبانتين باللغة الإنجليزية، حيث قام الباحث بتصميم استبانتين أحداهما لقياس البيئة التعلمية البنائية والأخرى لقياس اتجاهات الطلبة نحو العلوم، ثم التحقق من صدقهما بعرضهما على محكمين من ذوي الاختصاص، كما وتم التعرف على ثبات الأداتين بتطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة.

طبقت الأداتين على عينة عنقودية مكونة من (772)طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رام الله والبيرة واستخدم الإحصاء الوصفي واختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي لتحليل نتائج الدراسة واختبار بيرسون وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها:

إن أهم مجالات البيئة التعلمية البنائية من وجهة نظر طلبة الصف التاسع مرتبة تنازليا كما يلي: الملائمة الشخصية بمتوسط حسابي (3.72)، الصوت الناقد بمتوسط حسابي (3.71)، تفاوض الطلبة بمتوسط حسابي(3.69)، الضبط المشترك بمتوسط حسابي (3.59).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إدراك طلبة الصف التاسع للبيئة التعلمية البنائية تعزى للجنس ولصالح الإناث.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إدراك طلبة الصف للبيئة التعلمية البنائية تعزى لمستوى التحصيل ولصالح ممتاز.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إدراك طلبة الصف للبيئة التعلمية البنائية تعزى للجهة المشرفة ولصالح المدارس الحكومية.

ما اتجاه طلبة الصف التاسع نحو العلوم، حيث أن المجالات مرتبة تنازليا كما يلي:

قيمة العلم في المجتمع بمتوسط حسابي (3.67)، الدافعية لتعلم العلوم بمتوسط حسابي (3.59)، ادراكات الطلبة لمعلم العلوم بمتوسط حسابي (3.58)، ومفهوم الذات للقدرة العلمية بمتوسط حسابي (3.53)، وانعدام القلق نحو العلم بمتوسط حسابي (3.38)، والاستمتاع بالعلوم بمتوسط حسابي (3.37).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات اتجاه الطلبة نحو العلوم تعزى للجنس ولصالح الذكور.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات اتجاه الطلبة نحو العلوم تعزى لمستوى التحصيل ولصالح ممتاز.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات اتجاه الطلبة نحو العلوم تعزى للجهة المشرفة ولصالح المدارس الحكومية.

يوجد علاقة دالة إحصائيا واتجاه هذه العلاقة ايجابيا بين إدراك الطلبة للبيئة التعلمية البنائية واتجاهاتهم نحو العلوم.

ويوصي الباحث في دراسته إجراء مزيد من الدراسات لاختبار فاعلية الطرق البنائية في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل لدى الطلبة في مباحث علمية، وذلك لزيادة مستوى القناعة لدى المعلمين في تبني طرق التعليم البنائي، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد المعلمين أثناء الخدمة وقبلها لتبني الأفكار الواردة في طرق التعليم البنائي المتعددة لما لها من أثر في تنمية التفكير العلمي والتحصيل لدى طلبتهم، تزويد معلمي العلوم بنشرات تربوية ترشدهم على استخدام نماذج التعلم البنائي في التدريس، استخدام المعلمين التعلم البنائي في المواقف الحقيقية التي تتحدى أفكارهم.